



تقرير محافظة القدس للعام 2021 حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في المحافظة



إعداد
وحدة العلاقات العامة / محافظة القدس الشريف



الفهرس

3	المقدمة
5	الشهداء
8	الاعتقالات
10	قرارات الإبعاد
11	الإقامة الجبرية
11	استهداف محافظ القدس
12	أحكام بالسجن الفعلي
14	قرارات الحبس المنزلي
14	قطع التأمين الصحي
15	الإصابات
17	عمليات الهدم والتجريف
19	الإخلاء والتهجير القسري
21	اعتداءات المستوطنين
22	انتهاكات المسجد الأقصى المبارك
25	الانتهاكات بحق المقدسات المسيحية
27	انتهاكات بحق الأسرى
31	انتهاكات بحق الفعاليات والمؤسسات
34	مشاريع استيطانية
39	خاتمة

"محافظة القدس" تصدر تقريرها السنوي حول انتهاكات

الاحتلال الإسرائيلي في المحافظة خلال عام 2021

16 شهيد ونحو (2,879) حالة اعتقال و(315)

عملية هدم وتجريف و(39,344) مستوطنًا اقتحموا

باحات المسجد الأقصى المبارك خلال العام 2021

المقدمة

عملت محافظة القدس من خلال وحدة العلاقات العامة على رصد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة منذ بداية العام 2021، وأصدرت 18 تقريراً مفصلاً (12 تقريراً شهرياً، و4 تقارير ربعيّة، والتقارير النصف سنوي، والتقارير السنوي)، حيث رصدت من خلالها أحداث القدس يوماً بيوم.

شهد العام 2021 أحداثاً مفصلية، أثبت فيها الشارع المقدسي كما كل مرة إصراره على الثبات في أرضه والدفاع عن هويته، وأثبت قدرته على انتزاع حقه مهما كلف غالياً. تمادى الاحتلال بانتهاكاته للقدس وأهلها مستخدماً كلّ عدته وعتاده، بدءاً بالإعدامات الميدانية، والاعتقالات التي تطال شباناً ونساءً، أطفالاً وشيوخاً، وفرض قراراتٍ وسنّ تشريعاتٍ يعتقد أنها ستحدّ من عزيمة المقدسيين في الدفاع عن القدس ومقدساتها وحقهم في الحياة الكريمة فيها، لكن المقدسي يفاجئه بتحدٍ أكبر وبعزيمة أقوى.

محاربة الاحتلال للوجود الفلسطيني في القدس يتمثل في جوانب كثيرة، منها عمليات الهدم في بلدات وأحياء المدينة المقدسة، إذ تصاعدت بشكل هستيري وعلمي خلال العام، لطرده المقدسي وتهجيده قسراً، كل ذلك يأتي تحت حجج واهية تصيغها محاكم الاحتلال لمصلحة غلاة المستوطنين المتطرفين والسياسات الإسرائيلية، بالإضافة إلى فرض قرارات قاسية من اعتقالات وحبسٍ فعليّ وحبسٍ منزليّ، وإبعاداتٍ وتحديد خارطة تحرك، ومنع سفر وسحب إقامة وتقييد حركة، وغيرها الكثير.

وعلى جانب آخر، يفرض الاحتلال تضيقات على الهوية المقدسية بما يخص التواجد في أماكن داخل المدينة، فقضية باب العامود وفرض السواتر الحديدية على درجاته في شهر رمضان المبارك ومحاولات منع المقدسيين من الجلوس في المكان، أشعلت النار في قلوب أهل القدس خاصة وفلسطين عامة، فكانت الشعلة التي انتفض فيها المقدسيون لانتزاع أدنى حقوقهم في الوجود هناك، إذ استمرت هبة باب العامود 12 يوماً، ووصل صوتها إلى العالم أجمع، ما أجبر المحتل على التراجع عما كان يريد فرضه وأزال السواتر الحديدية.

بالتزامن مع ذلك، كان قد اقترب قرار تهجير عائلات حيّ الشيخ جراح، فهبّ المقدسيون لنصرتهم ووقفوا في وجه قرارات الاحتلال الظالمة، فكانت شعلة أخرى بوجه المحتل الغاصب الذي سخر كل قوته لكسر عزيمتهم، لكن في ذلك الوقت حدث ما لم يكن بالحسبان، إذ انتفضت فلسطين كلها من رأس الناقورة إلى النقب احتجاجاً على الانتهاكات في القدس المحتلة، كأنها جسدٌ واحد، فكانت الضربة القاضية التي أضعفت المحتل، ولم تكن

في حساباته، وبدأ في بثّ حقه في جريمة قصفه لغزة الحبيبة وارتكابه مجازر ضد المدنيين والممتلكات على طول الأراضي الفلسطينية.

إنّ أسرلة كل ما هو موجود في المدينة المقدسة من حجر وشجر وحتى بشر هو هدف المحتل الغاصب، وأيضًا سلب تاريخ وحاضر ومستقبل الوجود الفلسطيني ومحاولة تسخير كل ما يلزم لإقناع العالم بالرواية الصهيونية.

لكن في هذا العام كنا أمام مفترق جديد على مستوى العالم، فباتت وسائل التواصل الاجتماعي من أدوات المقاومة الشعبية المهمة في فرض الحق الفلسطيني وفضح جرائم الاحتلال الصهيوني، والعمل على تحشيد الدعم الدولي وكشف زيف الرواية الاحتلالية، فأثبت الفلسطيني أنه قادر على الدفاع عن نفسه وإيصال صوته للعالم، وهو ما حدث فعلاً في هذا العام وقد وصل صوتهم عالم "الترند".

الاقترحات اليومية للمقدسات على رأسها المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين في تصاعد خطير بدعم حكومي وقانوني، حيث تصاعدت وتيرة الاقترحات على مدى العام، ومورست بحقه انتهاكات خطيرة، وأصدرت سلطات الاحتلال بحقه قرارات عدة لصالح اقترحاتهم وبما يخدم زيادتها يوماً بعد يوم، لكن المواطن المقدسي كان لهم بالمرصاد، فكان المسجد الأقصى خط المواجهة الأول، والدفاع عنه مقدس عند كل فلسطيني، كما ثبت في هذا العام.

يأتي هذا بالتزامن مع استهداف المقدسات المسيحية من اعتداء على رجال دين، واستهداف المستوطنين للكنائس وحرقتها، وخط شعارات مسيئة للسيد المسيح عليه السلام، ووضع العراقيل والمعيقات أمام وصول المسيحيين لأماكن عبادتهم خلال أعيادهم، بما لا يدع مجالاً للشك أن الاحتلال يريد المدينة المقدسة مدينة يهودية، ويحارب الوجود الإسلامي والمسيحي، في محاولة لطمس كل المظاهر الإسلامية والمسيحية فيها.

في خضم ما حدث على مدار العام والأعوام السابقة، فرضت حكومات الاحتلال المتعاقبة منهجية التهويد والأسرلة وعلى كافة المناحي ومنها المشاريع والمخططات الاستيطانية وسلب عقارات وأملاك المواطنين من خلال حزام استيطاني يلتف حول المدينة المقدسة وشق الطرقات لربط المستوطنات ببعضها البعض وعزل المدينة المقدسة عن باقي محافظات الوطن وتحويلها إلى كتونات مترامية بشتى الوسائل ونشر البؤر الاستيطانية لإضعاف الوجود الفلسطيني.

الشهداء



الشهداء :

كان الانتهاك الأبرز في القدس المحتلة إعدام 16 شهيداً:-

ودّعت مدينة القدس في شهر كانون الثاني، الشهيد الأسير المحرر محمد صلاح الدين (20 عامًا) من بلدة حزما، نتيجة لسياسة الإهمال الطبي المتعمد المتبعة في سجون الاحتلال إثر إصابته بمرض السرطان.

وفي شهر نيسان، ارتقى المواطن أسامة صدقي منصور (42 عامًا) من بلدة بدّو، إثر إطلاق قوات الاحتلال وابل من الرصاص الحيّ باتجاه مركبته، ما أدى إلى استشهاده متأثراً بإصابته برصاصة في الرأس.

وفي شهر أيّار، ارتقى ثلاثة شهداء وهم:

الشهيد شاهر أبو خديجة (41 عامًا) من بلدة كفر عقب، إثر إطلاق شرطة الاحتلال الرصاص الحيّ باتجاهه بشكل مباشر في حيّ الشيخ جراح.

والشهيد محمد إسحق حميد (25 عامًا) من بلدة بيت عنان، عقب إصابته بالرصاص الحيّ في الصدر خلال مواجهات اندلعت عند مدخل مدينة البيرة الشمالي.

والشهيد الطفل زهدي الطويل (17 عامًا) من بلدة كفر عقب، بعد إطلاق شرطة الاحتلال الرصاص الحيّ باتجاهه بشكل مباشر عند محطة "القطار الخفيف" في حيّ الشيخ جراح.

وفي شهر حزيران، ارتقت الشهيدة الدكتورة مي خالد يوسف عفانة (29 عامًا) من بلدة أبو ديس، بعد إطلاق الرصاص الحيّ باتجاهها، عند مدخل بلدة حزما.

وفي الشهر ذاته، ارتقت الشهيدة الأسيرة المحررة ابتسام كعابنة (27 عامًا) من مخيم عقبة جبر في أريحا، برصاص قوات الاحتلال عند حاجز قلنديا.

وفي شهر تموز، ارتقى الشهيد عبده يوسف الخطيب التميمي (43 عامًا) من مخيم شعفاط، داخل مركز التحقيق والتوقيف " المسكوبية" التابع لحكومة الاحتلال في القدس المحتلة.

وفي شهر أيلول، ارتقى خمسة شهداء:

الشهيد الطبيب المقدسي حازم الجولاني (51 عامًا) من بلدة شعفاط، بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال عند باب المجلس، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

والشهداء، زكريا بدوان (27 عامًا) وأحمد زهران (35 عامًا) ومحمود حميدان (27 عامًا)، وهم من بلدة بدّو، عندما حاصرتهم قوة خاصة إسرائيلية بينما كانوا يتواجدون داخل غرفة طوب مسقوفة في بلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة.

والشهيذة السيدة إسراء خزيمية (30 عامًا) من بلدة قباطية بمحافظة جنين، بعد إطلاق النار عليها من قبل قوات الاحتلال عند باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وفي شهر تشرين الثاني أعدمت قوات الاحتلال الفتى المقدسي عمر أبو عصب (16 عامًا) من بلدة العيساوية شمالي شرق القدس المحتلة، عقب إطلاق النار عليه من قبل المستوطن "افيف تسوبري" رئيس الجمعية الاستيطانية "عطيرت كوهنيم"، في شارع الواد بالبلدة القديمة.

وفي الشهر ذاته، استشهد المعلم المقدسي فادي أبو شخيدم (42 عامًا) من مخيم شعفاط في القدس المحتلة، بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وفي شهر كانون الأول، ارتقى الشهيد الشاب محمد شوكت سليمة (25 عامًا) من مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه في باب العامود بالقدس المحتلة.

واحتجزت سلطات الاحتلال جثامين غالبيتهم ليرتفع بذلك عدد جثامين الشهداء المقدسيين المحتجزين لدى الاحتلال إلى (18) جثمان.

الاعتقالات

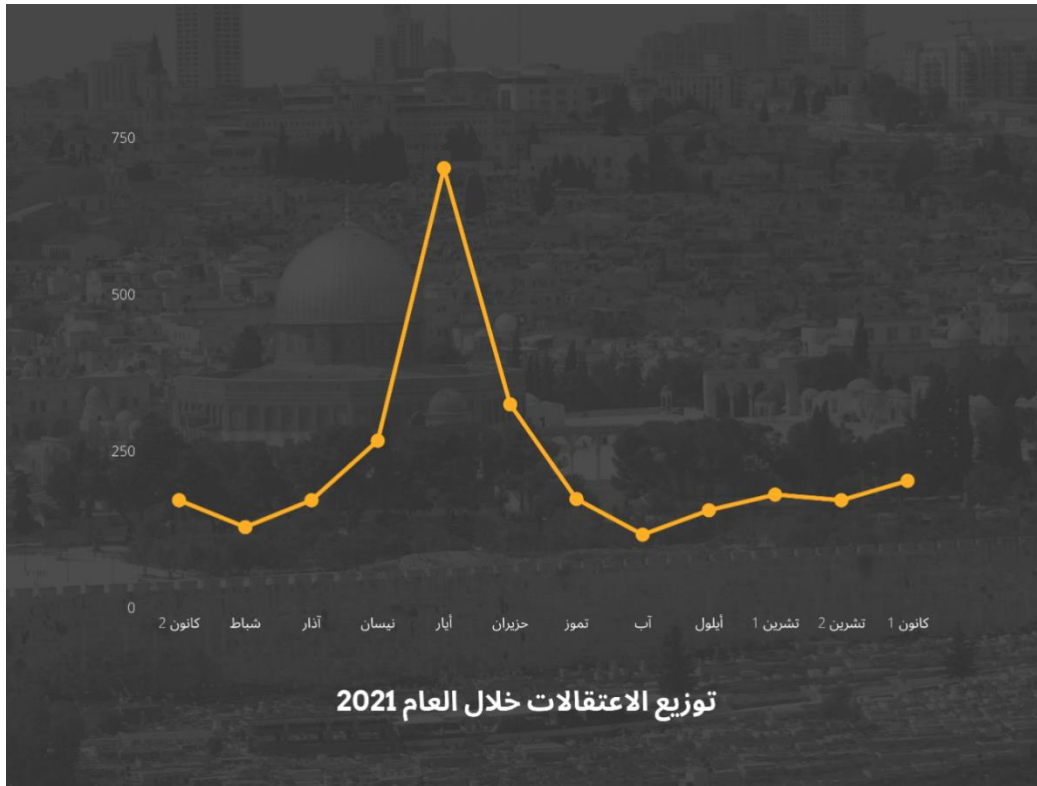


قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل شابًا في البلدة القديمة

حالات الاعتقال:

تم رصد (2879) حالة اعتقال من قبل قوات الاحتلال لمواطنين مقدسيين خلال العام 2021، وينكر أن غالبية المعتقلين من الفئة العمرية الشابة، والتي تتراوح أعمارهم ما بين 15 عامًا إلى 25 عامًا، وكان أعلاها رصدًا في شهر أيار حيث تجاوز مجموع الاعتقالات (700) معتقل.

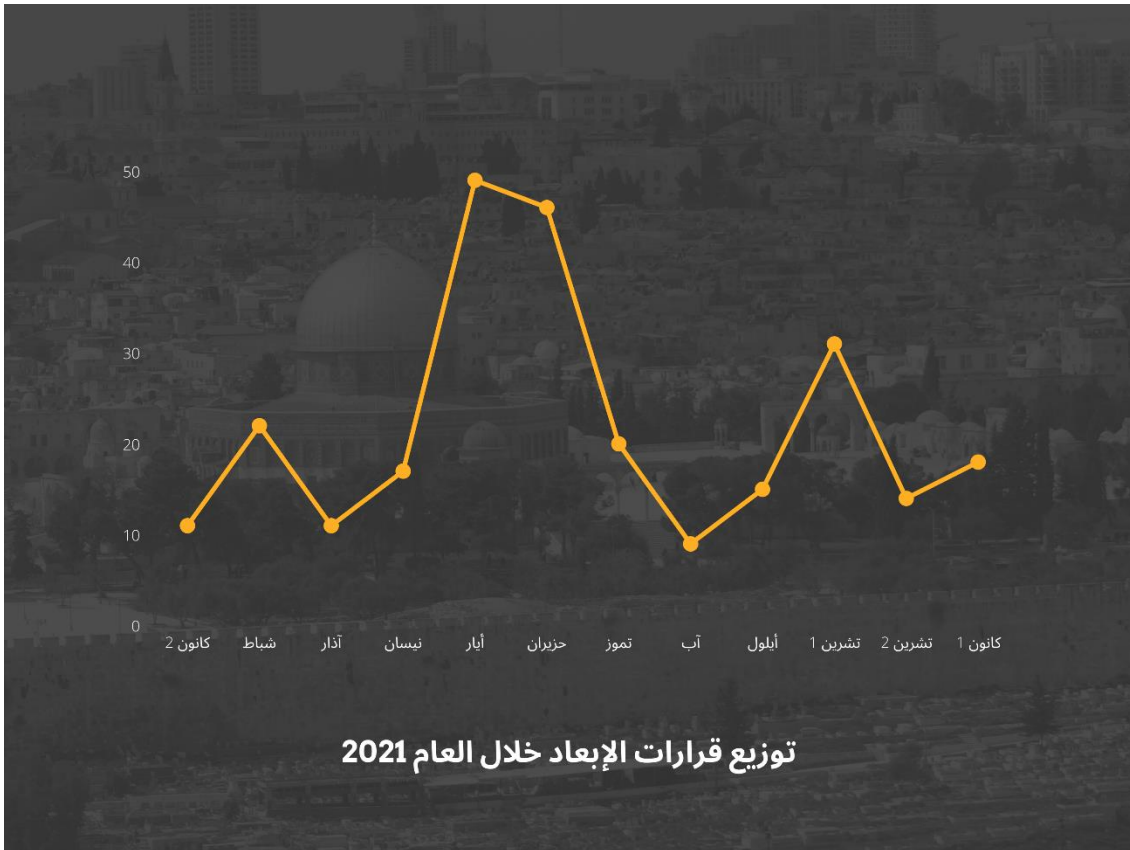
ويلحق عمليات الاعتقال هذه، قرارات عسكرية جائرة بحق المعتقلين منها: أحكام حبس فعلي، أو قرارات حبس منزلي، أو قرارات إبعاد، أو غرامات مالية باهظة، أو قطع التأمين الصحي، أو منع السفر، أو قرارات سحب إقامة من القدس، أو تجدها مجتمعة معًا.



التمثيل البياني(1) يبين توزيع الاعتقالات خلال العام 2021

قرارات الإبعاد

رصدت محافظة القدس إصدار سلطات الاحتلال (473) قرارًا بالإبعاد بحق مواطنين مقدسيين خلال العام 2021 في مدينة القدس المحتلة، من بينها (310) قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وتراوحت فترات الإبعاد ما بين أسبوع إلى ستة شهور. سجّل شهر أيار أعلى نسبة قرارات إبعاد بواقع (49) قرار.



التمثيل البياني (2) يبين توزيع قرارات الإبعاد خلال العام 2021

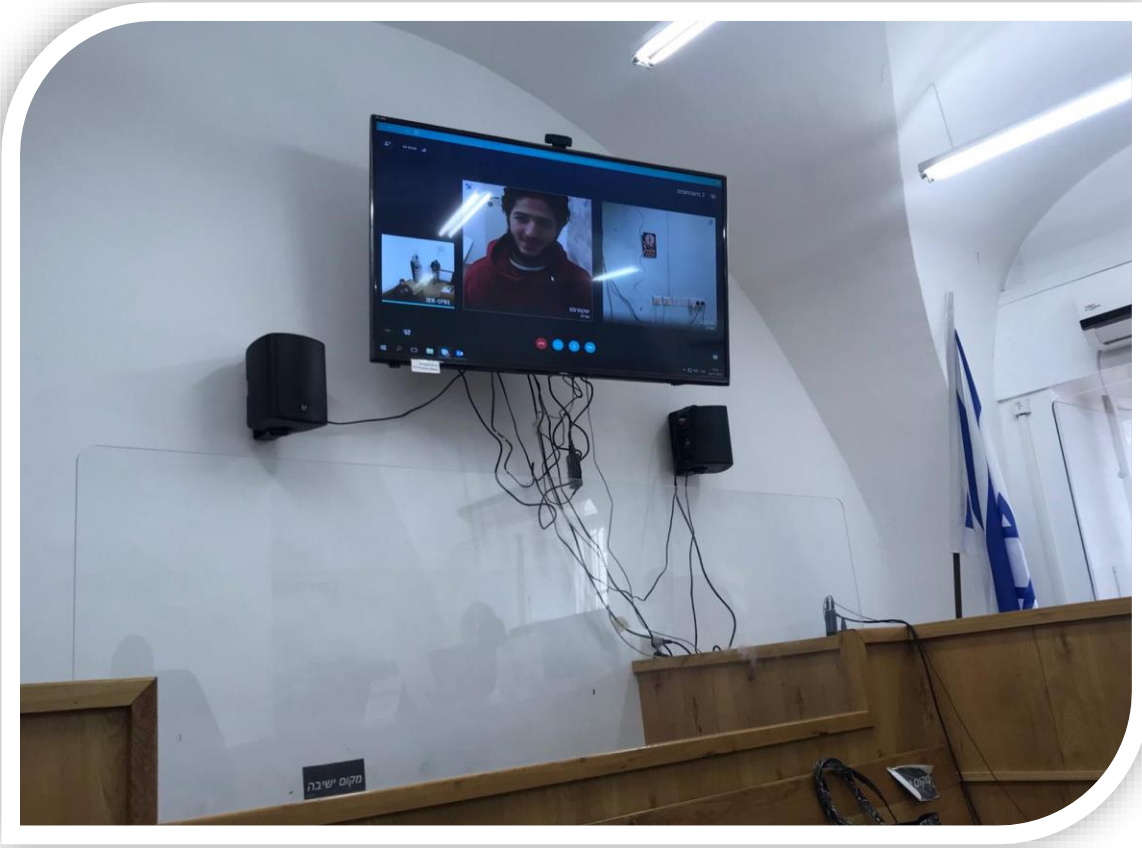
قرارات الإقامة الجبرية

تم رصد (6) قرارات بالإقامة الجبرية بحق مواطنين مقدسيين فرضت محكمة الاحتلال الإقامة الجبرية على المواطنين المقدسيين ماجد الجعبة وناصر الهدي وسليم الجعبة ويعقوب أبو عصب، وبحق القائد المقدسي عبد اللطيف غيث والذي يبلغ من العمر (80 عامًا)، في مناطق سكنهم مدة تراوحت بين 3 - 6 أشهر، بالإضافة إلى قرار منعهم من التواصل مع مجموعة من الأشخاص.

استهداف محافظ القدس

واصلت سلطات الاحتلال تجديد قرار الإقامة الجبرية بحق عطوفة محافظ القدس عدنان غيث، حيث تسلم على مدار العام تجديدًا لأربعة قرارات عسكرية بحقه، وهي منعه من الدخول إلى الضفة الغربية والوصول إلى مكان عمله في بلدة الرّام، بالإضافة إلى قرار آخر يمنعه من التواصل مع 51 شخصية فلسطينية وعلى رأسها سيادة الرئيس محمود عباس، ودولة رئيس الوزراء محمد اشتية، وعددًا من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وقيادات أمنية ووطنية فلسطينية، وقرارًا آخر يمنعه من التحرك أو التواجد في مدينة القدس عدا مكان سكنه ببلدة سلوان، وقرارًا رابعًا يمنعه من المشاركة في أيّة نشاطات أو فعاليات أو تجمعات داخل مدينة القدس المحتلة.

أحكام بالسجن الفعلي



خلال محاكمة الشاب "عثمان جلال" حيث تم اعتقاله من المسجد الأقصى وتوجيه تهمة أمنية بحقه.

أحكام بالسجن الفعلي:

أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (157) حكماً بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسين، من بينهم (43) حكماً بالاعتقال الإداري.



التمثيل البياني (3) يبين توزيع أحكام السجن الفعلي خلال العام 2021

قرارات حبس منزلي

تم رصد (176) قرارا بالحبس المنزلي أصدرتهم سلطات الاحتلال بحق مقدسيين خلال عام 2021، تتراوح فترة القرارات ما بين خمسة أيام إلى 10 أيام ومنها الحبس المنزلي المفتوح دون تحديد فترة معينة. كانت النسبة الأعلى في شهر حزيران بواقع (34) قرارا.



التمثيل البياني (4) يبين توزيع قرارات الحبس المنزلي خلال العام 2021

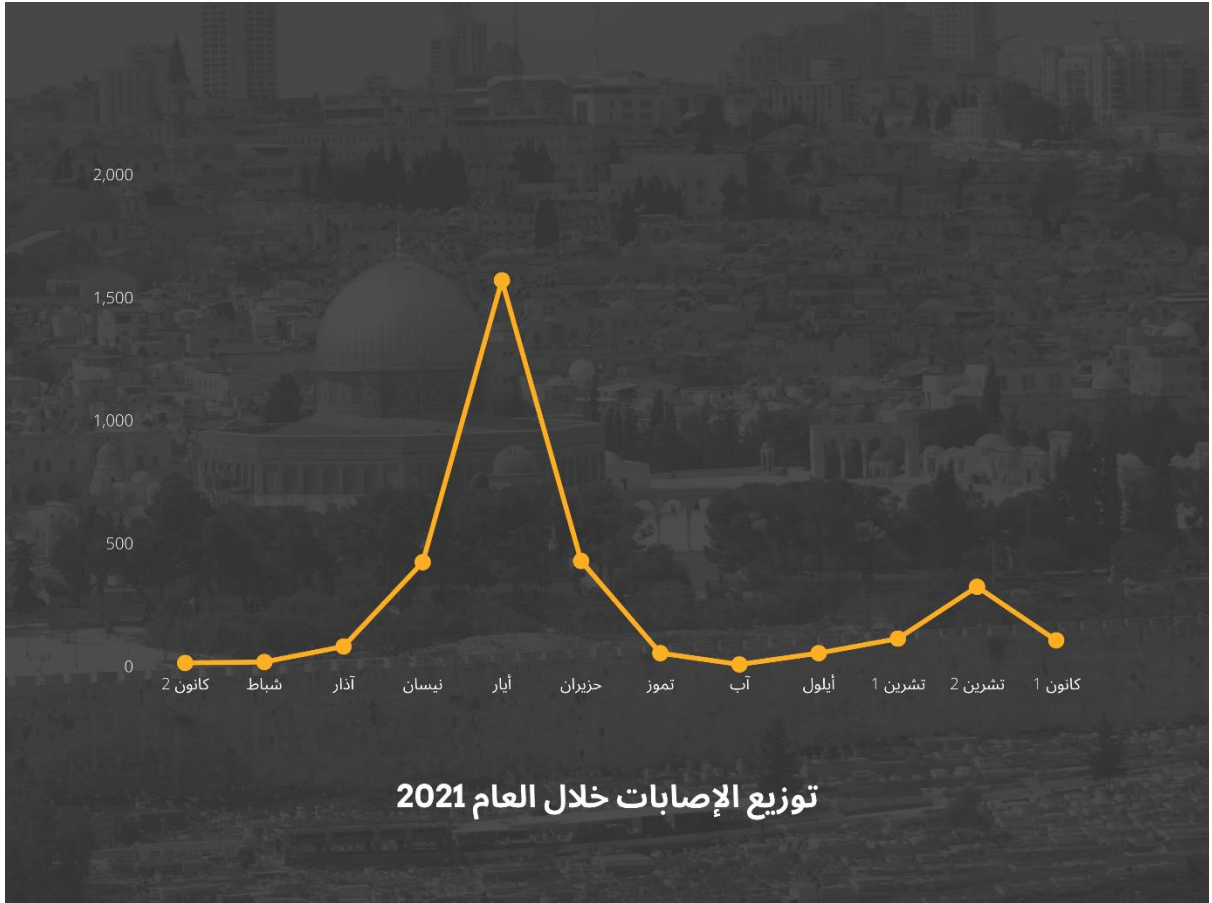
قطع التأمين الصحي:

خلال العام 2021، أصدرت سلطات الاحتلال (30) قرارًا بقطع التأمين الصحي عن عدة أسرى، وأسرى محررين، وعائلاتهم في مدينة القدس.

الإصابات

رصدت محافظة القدس خلال العام 2021 الإصابات الناتجة عن استعمال القوة المفرطة ضد المقدسيين في مختلف أنحاء العاصمة المحتلة.

تم رصد أكثر من (3000) إصابة بالرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، كانت أعلاها في شهر أيار نحو (1567) إصابة، ونقل على أثرها مئات من المصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج، كما وتم تسجيل آلاف الإصابات بحالات الاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع والمياه العادمة.



التمثيل البياني (5) يبين توزيع الإصابات خلال العام 2021

وفي شهر أيار، اندلعت مواجهات عنيفة داخل باحات المسجد الأقصى عقب اقتحامه بأعداد كبيرة من قوات الاحتلال التي استخدمت القوة المفرطة في محاولة إخلائه من المصلين والمعتكفين، وأطلقت الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغاز صوب المصلين، وركز الاحتلال على تكثيف الإصابات في منطقة الوجه والصدر والأعين، الأمر الذي تسبب بفقدان عدد من الشباب لأعينهم بشكل نهائي. واقتحمت جميع المصليات والمرافق في المسجد الأقصى وقطعت أسلاك مكبرات الصوت، واقتحمت العيادة الطبية وأغلقتها "باللحام الحديدي"، ومنعت علاج المصابين، واعتدت على الطواقم الطبية المتواجدة في العيادة، كما واعتدت على عدة صحفيين.

عمليات الهدم والتجريف



خلال تنفيذ قرار هدم ذاتي قسري لعائلة نصار في حي واد قدوم في بلدة سلوان

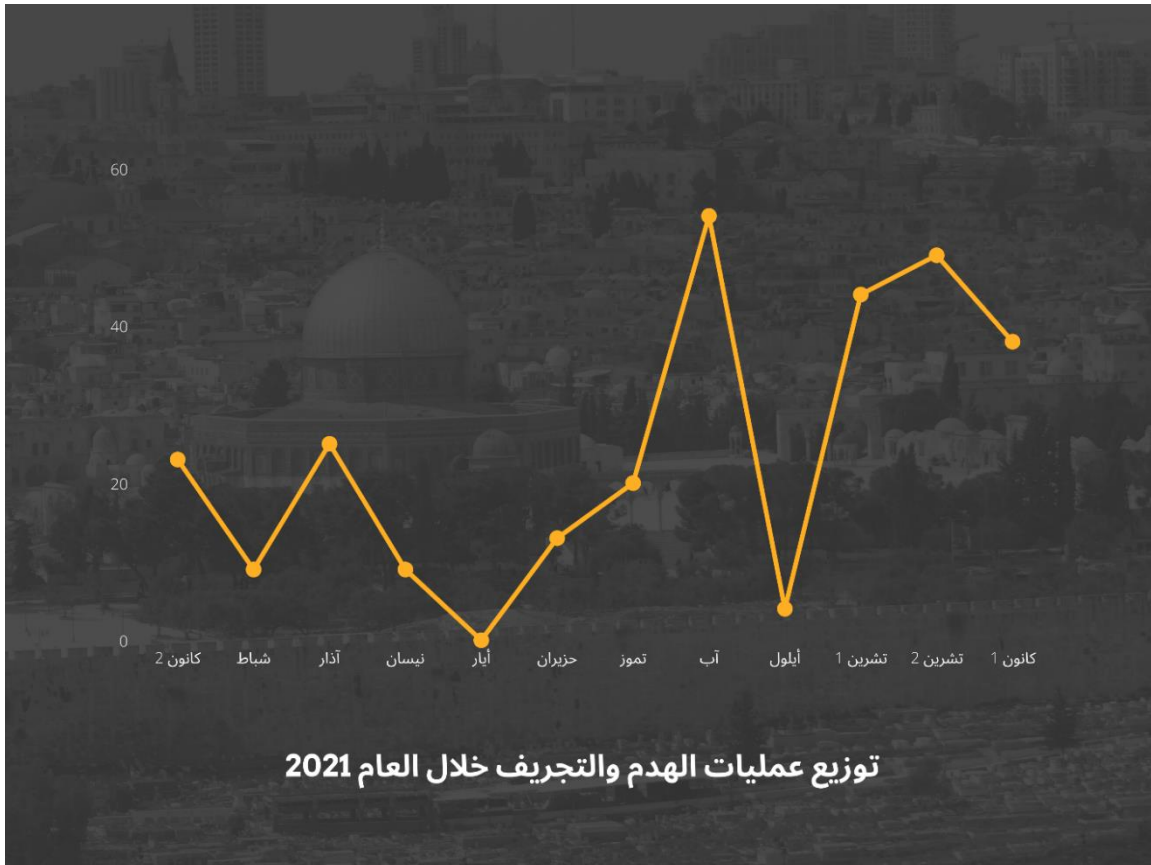
عمليات الهدم:

خلال العام 2021 بلغ عدد عمليات الهدم والتجريف (312) عملية: (97) عملية هدم ذاتي قسري و(200) عملية هدم بآليات الاحتلال و (15) عملية تجريف.

وظالت عمليات الهدم: هدم منازل سكنية تأوي عائلات مقدسية، هدم محال تجارية، وهدم بركسات ومدارس وحضانات وأسوار، ومنشآت ومبانٍ قيد الإنشاء ومزارع لتربية الحيوانات وخيم وقواعد بناء.

وجرّفت آليات الاحتلال أراضٍ في حيّ وادي الرابية في بلدة سلوان، وشارع المطار ببلدة كفرعقب، وأراضٍ زراعية وأشجار في عدة بلدات، ونفّذت آليات الاحتلال عمليات تجريف في بلدة حزما بهدف شق طريق استيطاني جديد يمتد كيلو متر بعرض 16 متراً من أراضي البلدة.

وفي انتهاك لحرمة المقابر نفّذت سلطات الاحتلال أعمال حفر وتجريف في أراضي المقبرة اليوسفية وقامت بنش القبور منها قبور لأطفال، وذلك لتحويلها إلى حديقة توراتية، ورفضت محكمة الاحتلال التماساً قدمته لجنة رعاية المقابر الإسلامية لوقف أعمال تجريف منطقة النصب التذكاري للجندي المجهول في المقبرة.



توزيع عمليات الهدم والتجريف خلال العام 2021

قرارات الإخلاء والتهجير القسري



صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام في حي البستان في بلدة سلوان احتجاجًا على هدم المنازل والتهجير القسري

قرارات الإخلاء والتهجير القسري:

شددت سلطات الاحتلال بالشراكة مع محاكمها العنصرية في التضيق على المواطنين في سكنهم، حيث أصدرت محكمة الاحتلال عدة قرارات إخلاء خلال العام 2021 منها (7) قرارات إخلاء في شهري شباط وآذار بحق (7 عائلات) في حيّ الشيخ جراح، وبعد عدة جلسات في محاكم الاحتلال ومحاولة التفاوض مع أهالي الحيّ، رفض أهالي الحيّ أي تسوية مع المستوطنين، ويذكر أن 28 عائلة في حيّ الشيخ جراح مهددة بالتهجير القسري، تضم (600) فلسطيني، تم تسليم (12) عائلة منهم قرارات إخلاء تضم (160) فلسطيني.

كما سلمت سلطات الاحتلال قرارات لمصادرة أراضي في عدة مناطق في محافظة القدس، منها في حيّ الشيخ جراح وبلدات بيت حنينا وسلوان وجبل المكبر والطور وبيت صفا وقلنديا والزّام وحزما ومنطقة الخان الأحمر لإقامة مشاريع استيطانية من قبل بلدية الاحتلال لصالح المستوطنين.

إخطارات هدم:

أصدرت سلطات الاحتلال خلال العام 2021 نحو (280) قرار هدم بحق عدد من البلدات والأحياء والأهالي في محافظة القدس، وخلال شهر آذار أصدرت سلطات الاحتلال (120) قرار هدم، منها (100) قرار في حيّ البستان ببلدة سلوان فقط، ويذكر أن بلدية الاحتلال في القدس، قسّمت بلدة سلوان إلى 12 حياً يسكنها من 55 إلى 60 ألف مقدسي، 6 أحياء منها معرضة لخطر هدم منازلها أو الاستيلاء عليها وهي: حيّ البستان 124 عائلة تضم (1500 نسمة)، وحيّ بطن الهوى 86 عائلة تضم (726 نسمة)، وحيّ وادي الرّبابية (405 نسمة)، وحيّ وادي ياصول 84 عائلة تضم (685 نسمة)، وحيّ عين اللوزة 280 عائلة تضم (3000 نسمة).

وخلال الربع الثالث من العام 2021 سلمت سلطات الاحتلال حوالي 20 قرار هدم لعدة عائلات مقدسية، وخلال الربع الأخير من العام 2021، تم تسليم نحو (40) قرار هدم لمنازل و منشآت تجارية وبركسات وغرف وأسوار وأيضاً مركز طبي، (11) منها في حيّ البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وردت محكمة الاحتلال الاستئناف الذي تقدم به أهالي حيّ وادي ياصول في بلدة سلوان، ضد قرار هدم منازلهم، وأصبح نحو 58 منزلاً تحت خطر الهدم الفوري.

خلال تشرين الثاني أصدرت بلدية الاحتلال قراراً بهدم عمارة سكنية مكونة من 5 طوابق تأوي حوالي 70 فرداً في منطقة الطور شرق القدس المحتلة، بحجة أنها بدون ترخيص، ولاحقاً في كانون الأول جمدت محكمة الاحتلال قرار الهدم، ولكن ما زال الخطر قائماً.

اعتداءات المستوطنين

تصاعدت وتيرة اعتداءات المستوطنين على المقدسيين في محافظة القدس والتي طالت عدة شبان وأطفال ونساء، وتم رصد نحو (110) اعتداء على مواطنين في عدة مناطق في محافظة القدس، بالطعن والضرب المبرح والخنق والرصاص الحيّ والدهس والرمي بالحجارة، ورش غاز الفلفل، والتحرّيز والشتائم والتهديد بالقتل.

كما وسجلت أحداث كثيرة من اعتداءات المستوطنين على ممتلكات المقدسيين، طالت الاعتداءات منازل آمنين، وأماكن عبادة، واعتداءات على سيارات لمواطنين في بيوتهم وأماكن عملهم وأراضي ومحال تجارية، تعددت الأساليب والطرق منها بالحرق والتكسير والتخريب والسرقة وإطلاق الرصاص الحيّ، كل ذلك بهدف ترؤيع الأهالي وطردهم من المكان والسيطرة على المناطق، الأكثر تسجيلاً كان في حيّ الشيخ جزّاح خاصّة في شهر أيّار. كما وسُجلت اعتداءات على الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية في القدس، واعتداء على رجال دين مسيحيين في البلدة القديمة.

وكان من أبرز اعتداءات المستوطنين خلال العام 2021 إقامة مسيرة ما تُعرف بـ"مسيرة الأعلام" والتي جابت أحياء غربي القدس ووصلت إلى ساحة باب العامود، في شهر حزيران، وخلال هذه المسيرة الاستيطانية تواجد قرابة 2500 عنصراً من شرطة الاحتلال لتأمينها، وقد أطلق خلالها غلاة المستوطنين الشتائم بحق الحبيب المصطفى سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، لاستفزاز المواطنين المقدسيين الذين كانوا هناك، ويذكر أن هذه المسيرة يقيمها المستوطنون كل عام في ذكرى ما يسمونه "توحيد شطري القدس" وهي ذكرى احتلال شرقي القدس عام 1967م.

الانتهاكات بحق المسجد الأقصى



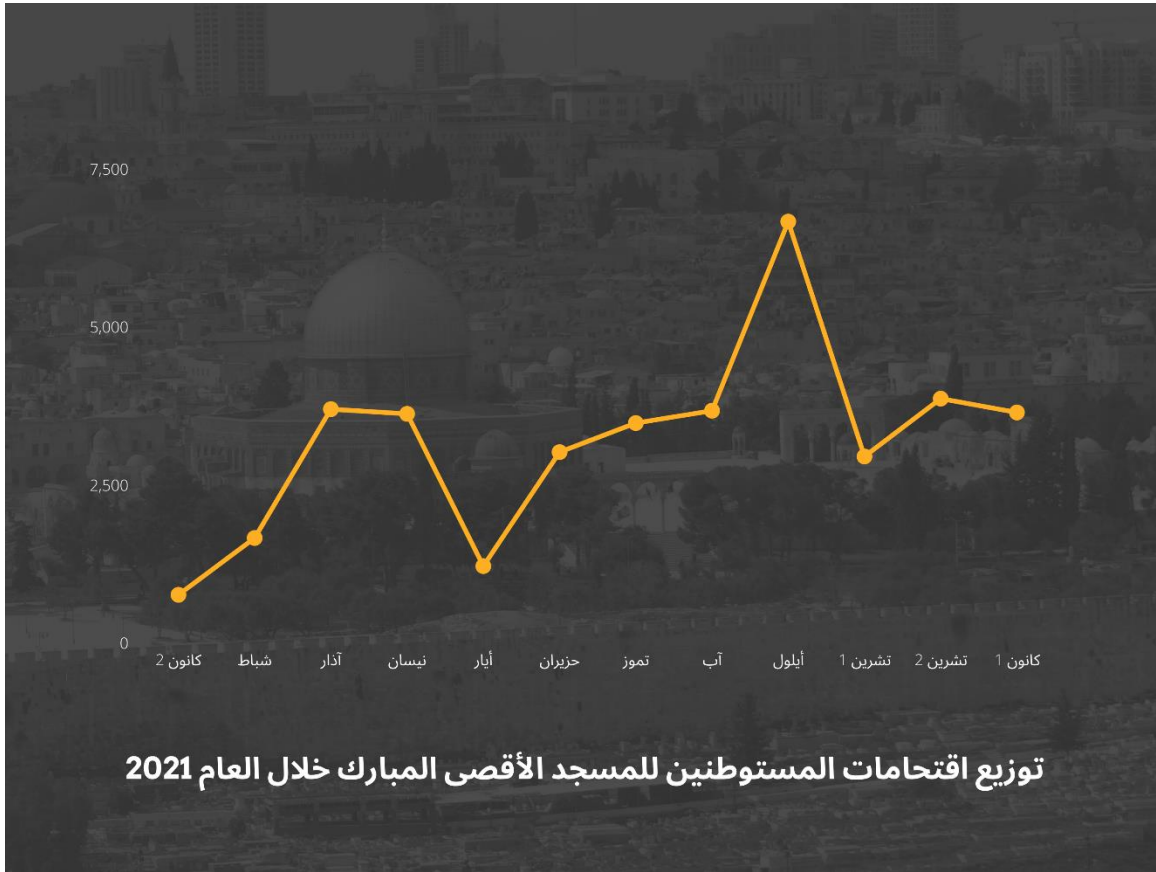
من اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك

الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المبارك:

توافد آلاف المصلين من مختلف أنحاء فلسطين لأداء الصلاة في رحاب المسجد الأقصى، رغم تضييقات وتقييدات فرضتها قوات الاحتلال على الحواجز المقامة على مداخل مدينة القدس وأبواب الأقصى، من تدقيق هويات المواطنين وتفتيشهم، وشدت سلطات الاحتلال من شروط الدخول لمدينة القدس.

ورصدت محافظة القدس الانتهاكات التي تعرض لها المسجد الأقصى المبارك خلال العام 2021، إذ اقتحم (39,344) مستوطنًا باحات المسجد الأقصى المبارك، ويتخلل فترة الاقتحامات منع الأهالي والمصلين من دخول المسجد الأقصى.

وفي انتهاك واضح وصريح لقدسسية المسجد الأقصى المبارك اقتحم (6660) مستوطنًا خلال شهر أيلول باحات المسجد الأقصى المبارك، وتصاعدت وتيرة الاقتحامات خلال أيام ما يسمى "عيد العرش" اليهودي، حيث وصل عدد المقتحمين إلى (3597) مستوطنًا استباحوا المسجد الأقصى، وأدوا صلوات وشعائر تلمودية علنية.



التمثيل البياني (7) يبين توزيع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك خلال العام 2021

كما أصدرت سلطات الاحتلال خلال العام 2021 عددًا من القرارات التي تبيح للمستوطنين اقتحاماتهم وممارساتهم التلمودية ومناسباتهم الاجتماعية التي تستبيح حرمة المسجد المبارك، فخلال شهر تشرين الأول قضت محكمة الاحتلال بأن الصلاة الصامتة لليهود مباحة في المسجد الأقصى وغير مُجرّمة. وخلال شهر تشرين الثاني، أقرت لجنة التعليم في ما يسمى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) إلزام المدارس التابعة لما تُسمى بـ "وزارة المعارف الإسرائيلية" بإدراج الأقصى ضمن جولاتها التعليمية للطلبة اليهود بزعم أنه "جبل الهيكل".

وشهر كانون الثاني منعت سلطات الاحتلال طواقم لجنة إعمار المسجد الأقصى من القيام بأعمال ترميم وإدخال المواد اللازمه لذلك، حيث منعت أعمال ترميم في مسجد قبة الصخرة وفي المسجد القبلي وفي المصلى المرواني وفي مصلى باب الرحمة، وهددت العاملين بالاعتقال والإبعاد، بالرغم من عدم توقف آلياتها وجرافاتها من أعمال الحفريات المقامة أسفل الحرم القدسي الشريف وخاصة في منطقة ساحة البراق التي شهدت خلال كانون الثاني من العام الجاري تصاعد وتكثيف في عمليات الحفر.

ومنذ نهاية شهر شباط اتخذت اقتحامات المستوطنين شكلاً جديداً، حيث يتم توزيع المقتحمين على فرق مكونة من 10 إلى 15 مستوطناً الأمر الذي ينذر بخطر جديد يدهم قدسية وإسلامية المكان.

وخلال شهر نيسان، عطّلت قوات الاحتلال مكبرات الصوت في المسجد الأقصى المبارك، ما حال دون رفع أذان العشاء وصلاة التراويح عبر مكبرات الصوت في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك.

الانتهاكات بحق المقدسات المسيحية



من اعتداءات قوات الاحتلال على رجل دين مسيحي عند كنيسة القيامة

الانتهاكات بحق المقدسات المسيحية في القدس:-

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، انتهاكاتها بحق أبناء شعبنا، والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية بصورة دائمة، ضاربة بعرض الحائط كافة المواثيق الدولية.

تشهد الأماكن الدينية المسيحية المقدسة خاصة الكنائس، اعتداءات من قبل الاحتلال والمستوطنين، ويشهد المسيحيون هجمة إسرائيلية متعددة الاتجاهات، مثل عمليات الاعتداء مباشرة على محتويات الكنائس الداخلية والخارجية وعمليات تهديد مباشر لكبار رجال الدين تطالبهم بالرحيل وكتابة شعارات عنصرية تمس العرب عموماً بمن فيهم المسيحيون، فخلال العام 2021 سُجّلت عدّة اعتداءات على المسيحيين ومقدساتهم في المدينة المقدسة، كان من بينها في كانون الثاني اعتداء على كنيسة "أم الأوجاع" للمعاقين وكبار السن في القدس، وفي شباط اعتدى أحد المستوطنين على الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية في مدينة القدس، حيث حطم قفل أحد أبوابها وكاميرا منصوبة في المكان.

وفي شهر أيار، هاجم ثلاثة مستوطنين رجال دين مسيحيين من كنيسة الأرمن الأرثوذكس، خلال سيرهم قرب كنيسة القيامة في القدس المحتلة، واعتدوا عليهم بالضرب المبرح، وعلى إثره نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج. وكذلك في أيار، اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بالضرب على المواطنين المسيحيين الذين أرادوا المشاركة في سبت النور بكنيسة القيامة في البلدة القديمة بالقدس، ومنعت شرطة الاحتلال آلاف المواطنين من الوصول إلى الكنيسة للمشاركة في احتفالات سبت النور. وغيرها الكثير من الاعتداءات والانتهاكات اليومية والمتكررة. وفي خضم هذه الاعتداءات، باتت الكنائس أكثر تمسكاً بالعقارات والأراضي وتتصدى لأي محاولة إسرائيلية ويهودية لاستهدافها، وهذا يعود لنضج الحركة الوطنية حيث يتم رفض التعامل والتعاون مع المحتل، وهذا ما جعل الكنيسة ومقدساتها وأماكنها في دائرة الاستهداف من قبل الاحتلال.

الانتهاكات بحق الأسرى المقدسين

الانتهاكات بحق أسرى القدس:-

يخوض الأسرى في سجون الاحتلال حرباً ضارية لا تقل عن ما يحدث خارجه، حيث تواصل إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي التكيل بهم والاعتداء عليهم بشكل مستمر .

الإهمال الطبي المتعمد:

تتبع سلطات الاحتلال سياسة الإهمال الطبي المتعمد "القتل البطيء" بحق الأسرى، من خلال سياسات وإجراءات يشهدها الأسرى يومياً، كالمماثلة في التعامل مع الأحداث اليومية التي تحصل مع الأسرى وتتطلب تدخلاً علاجياً طارئاً، وحرمان الأسير من حقّه في العلاج والكشف المتأخر عن الأمراض الخطيرة، والتسويق بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة.

في الربع الأول من العام 2021، واجه الأسرى البرد القارس وأزمة فايروس كورونا والتي أصيب خلالها عدد كبير من الأسرى دون تقديم أي رعاية أو علاج، كما تم استغلال موجة كورونا ومنع الزيارة لأهالي الأسرى، ما زاد من معاناتهم النفسية والجسدية.

فهناك الكثير من الأسرى الذين تراجعت صحتهم الجسدية بشكل كبير وعانوا من أمراض ومضاعفات، وهذا ما حدث مع الشهيد الأسير المحرر محمد صلاح الدين (20 عاماً) من بلدة حزما، الذي استشهد نتيجة لسياسة الإهمال الطبي المتعمد المتبعة في سجون الاحتلال إثر إصابته بمرض السرطان.

وواجه الأسير أيمن سدر وضعاً صحياً صعباً جراء مضاعفات إصابته بفايروس كورونا الذي أنهك جسده واحتاج تدخلاً طبياً، إلا أن إدارة السجون رفضت تحويله للمستشفيات لتلقي الرعاية الصحية اللازمة، وأبقت عليه في عيادة سجن الرملة، مما أدى إلى تراجع وضعه الصحي.

كما أن الأسيرة فيروز البوّ ما زالت تعاني من أوجاع إثر إصابتها برصاص الاحتلال بالقدم أثناء اعتقالها، حيث خضعت الأسيرة لعمليتين جراحيّتين عقب الإصابة، وتم تركيب بلاتين في قدمها.

ويعاني الأسير حذيفة حلبية من وضع صحي خطير، حيث يعاني من كسر في ساقه إثر وقوعه في ساحة سجن "عوفر" قبل نحو أسبوعين، وإدارة السجن لم تقدم له علاجاً سوى المسكنات، وترفض نقله إلى المستشفى. وكذلك حاجته للمتابعة الصحية الحثيثة بعد أن تماثل للشفاء من مرض سرطان الدم الذي أصيب به قبل سنوات.

وتعاني الأسيرة المقدسية إيمان الأعور من وضع صحي متدهور حيث تعاني من مشاكل في الكبد والحوض وهي بحاجة لإجراء عملية جراحية، وأوجاع شديدة في القفص الصدري، وحالتها الصحية تسوء بسبب الإهمال الطبي من قبل إدارة سجن "الدامون".

في ذات السياق، تعاني الأسيرة المقدسية إسراء جعابيص من أوجاع صعبة وحروق شديدة، حيث أنها بحاجة لعدة عمليات حيوية، وتجميلية، في الأنف، وفي شفتها السفلى، وفي كف اليدين بسبب ظهور العظم لديها، وفي الأذن أيضاً، وتعاني من مشاكل صحية بالنظر، والتنفس، والسمع، وأوجاع في قدميها، والأذن، وجفاف في الجلد.

أطلق نشطاء وأسرى محررون خلال العام حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تحت هاشتاغ "أنقذوا إسراء جعابيص"، للمطالبة بالإفراج عنها، خاصة أنها بحاجة لتدخل طبي، وتحتاج لأكثر من ثماني عمليات جراحية لتستطيع العودة إلى ممارسة حياتها بشكل شبه طبيعي. ويرفض الاحتلال علاجها بدون أسباب تذكر، ولا يقدم لها أدنى احتياجاتها كمرهم مرطبة للجلد بسبب الجفاف الذي قد يسبب تقرحات.

منع زيارة أهالي الأسرى:

صرّحت عائلات الأسيرات المحتجزات في سجون الاحتلال أنهم منذ شهرين لم يزوروا بناتهم وأمّهاتهم في معتقل "الدامون" كعقوبة لهن، بالإضافة إلى حجج أخرى واهية مثل حجة "الصيانة".

العزل الانفرادي:

قامت إدارة سجون الاحتلال بعزل الأسيرتين المقدسيتين فدوى حمادة ونوال فتيحة لفترة طويلة. حيث عانتا داخل زنازين العزل الانفرادي الضيقة والعممة والرائحة الكريهة، التي لا تصلح للحياة الأدمية، إضافة إلى سوء الطعام المقدم لهما كمّاً ونوعاً.

وبعد ذلك توصلت الأسيرتين القابعتين داخل عزل سجن "الدامون"، لاتفاق مع إدارة السجن يقضي بإنهاء عزلهما الذي استمر نحو 105 أيام بحق الأسيرة حمادة و30 يوماً بحق الأسيرة فتيحة.

وفي كانون الأول، عزلت إدارة سجون الاحتلال الأسيرتين المقدسيتين مرح باكير وشروق دويات على خلفية رفضهما للإجراءات الظالمة بحق الأسيرات، وبعد عدة أيام أنهت إدارة سجون الاحتلال عزلهما.

وأكد مكتب إعلام الأسرى أن إدارة سجون الاحتلال حوّلت قسم الأسيرات في سجن "الدامون" إلى قسم للعزل، ومنعت الأسيرات من الخروج إلى الساحة.

كما نقلت إدارة سجون الاحتلال كذلك الأسيرين المقدسين "محمد عرمان" و"أشرف الزغير" إلى العزل الإنفرادي.

الاعتداءات على الأسرى:

وفي 16 من كانون الأول، اعتدت قوات ما تُسمى بـ"النحشون" على إحدى الأسيرات المقدسيات، خلال عملية نقلها عبر ما تُسمى بعربة "البوسطة".

وتعرضت الأسيرة المقدسية "إسراء غتيت" للاعتداء من قبل قوات ما تُسمى بـ"النحشون".

كما اعتدت وحدات القمع "الإسرائيلي"، بشكلٍ وحشي على الأسيرات في سجن "الدامون"، وحسب مصادر من داخل السجن فقدت إحدى الأسيرات وعيها نتيجة الضرب الوحشي، كما تمت إزالة حجاب عددٍ من الأسيرات أثناء الاعتداء عليهنّ، من قبل قوات القمع.

في سياق آخر، أكّد نادي الأسير الفلسطيني، أن معلومات تَرِدُ تَباعاً عن عمليات نقل تُنفّذها إدارة سجون الاحتلال بحقّ الأسرى في سجن "نفحة"، دون معرفة الجهة التي نُقلوا إليها.

وطالب أهالي الأسرى في ظل ما يسمعون من أخبار غير مطمئنة عنهم في السجن، بضرورة معرفة مصيرهم من قبل الجهات التي تُعنى بشؤون الأسرى، وضرورة التدخل العاجل لكف الاحتلال عن أذيتهم وانتهاك خصوصيتهم والاعتداء عليهم.

الإضراب عن الطعام:

يلجأ الأسرى لسياسة الإضراب عن الطعام أو الدواء للضغط على سلطات الاحتلال، بعد نفاذ كافة الخطوات النضالية الأخرى، وعدم الإستجابة لمطالبهم عبر الحوار المفتوح بين السلطات الاحتلالية، واللجنة النضالية

التي تمثل المعتقلين، حيث أن الأسرى يعتبرون الإضراب المفتوح عن الطعام، وسيلة لتحقيق هدف وليس غاية بحد ذاتها، كما تعتبر أكثر الأساليب النضالية وأهمها، من حيث الفعالية والتأثير على إدارة المعتقل والسلطات الإسرائيلية والرأي العام لتحقيق مطالبهم الإنسانية العادلة، كما أنها تبقى أولاً وأخيراً معركة إرادة وتصميم.

إذ ضرب الأسير المقدسي أمين شويكي عن دواء السكري "الأنسولين"، بعد أن تم الحكم عليه إدارياً لمدة أربعة أشهر، وقبل الإفراج عنه بيومٍ واحد مددت حكم اعتقاله؛ فقرر أن يلجأ لقطع الدواء كوسيلة للضغط عليهم.

وأكدت عائلة الشويكي في وقت سابق أن الأسير أمين يحصل يومياً على 3 جرعات من الأنسولين، وعلى مجموعة من الأدوية كونه مصاب بالسكري، وبعد قرار تمديد اعتقاله قرر الامتناع عن الحصول عليها حتى الوصول إلى نتيجة، وأصبح شعاره إما الموت أو الإفراج.

ويشار إلى أنّ الأسرى في سجون الاحتلال يواصلون خطواتهم النضالية الراضية لاستمرار إدارة سجون الاحتلال بسياساتهم واعتداءاتهم المتكررة بحق الأسرى.

الانتهاكات ضد المؤسسات والفعاليات



خلال مدهمة قوات الاحتلال فندق الدار ومنع فعالية إصدار كتاب مختص في شؤون القدس والمسجد الأقصى

الانتهاكات ضد المؤسسات والفعاليات المقدسية:

تصاعدت وتيرة انتهاكات الاحتلال للفعاليات والمؤسسات المقدسية خلال العام 2021؛ كمحاولة من الاحتلال لمنع أي سيادة فلسطينية على أراضي العاصمة المحتلة، طالت الانتهاكات عدة مدارس وروضات ومؤسسات ثقافية وإعلامية، فقمعت عدة فعاليات نسوية، وعدة فعاليات تتعلق بالانتخابات التشريعية، كما قمعت عشرات الفعاليات والوقفات التضامنية المنّدة بالتهجير القسري في حيّ الشيخ جراح وبلدة سلوان، وقمعت أخرى رافضة لقرارات الهدم والاعتقالات، وعدة وقفات تضامنية وفعاليات في بلدة أبو ديس وشمال غرب القدس للمطالبة بالإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال، بالإضافة لقمع وقفة تضامنية ضدّ مساس المستوطنين برسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) خلال ما يُسمى بـ"مسيرة الأعلام".

واعتدت قوات الاحتلال ثلاثة مرات خلال شهر أيار على مستشفى جمعية المقاصد الخيرية في القدس، وعرضت موظفيه للاستجواب الميداني، كما وتسببت دوريات قوات الاحتلال متمدة بنشوب حريق في مبنى الكافتيريا في جامعة القدس في بلدة أبوديس بعد إلقاء العديد من القنابل باتجاه الحرم الجامعي. وخلال شهر حزيران منعت إقامة عدة فعاليات مجتمعية كإقامة بازار شعبي في حديقة بلدة بيت حنينا، وتهديد جمعية برج اللقلق بالإغلاق في حال تنفيذ فعالية ماراثون "قريتنا".

كما أصدر ما يسمى وزير الأمن الداخلي لحكومة الإحتلال، قراراً جددّ بموجبه منع عمل تلفزيون فلسطين في القدس، وذلك بعد اقتحام ما تسمى "الأجهزة الأمنية الإسرائيلية" عدد من المكاتب التي تقدم الخدمات الإعلامية في القدس، واستدعت عدداً من الإعلاميين وسلمتهم هذا القرار، كما وهددت الشركات الإعلامية التي تقدم الخدمات الإعلامية بعدم العمل لصالح تلفزيون فلسطين بأي وسيلة كانت.

ويذكر أنه في شهر نيسان ارتفعت وتيرة اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على الطواقم الصحفية خلال أدائهم عملهم في العاصمة المحتلة، الأمر الذي تسبب بإصابة واعتقال عدد منهم.

لم تنتج أي مؤسسة من المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس، على اختلاف أنواعها وتسمياتها، من الاقتحام، أو الإغلاق، أو المصادرة، لمحتوياتها، أو المنع من مزاوله العديد من نشاطاتها، أو اعتقال القائمين عليها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي؛ فمنذ عام 1967 أغلقت سلطات الاحتلال أكثر من (100) مؤسسة فلسطينية في إطار سياستها الساعية إلى تهويد مدينة القدس والتضييق على سكانها؛ استناداً إلى قانون الطوارئ الذي

سنته سلطات الانتداب البريطاني عام 1945م من جهة، والأوامر العسكرية الإسرائيلية من جهة أخرى؛ فيما أُجبرت عشرات المؤسسات على نقل مكاتبها ونشاطاتها إلى مناطق أخرى من الضفة الغربية.

طالت قرارات الإغلاق بعض المؤسسات أكثر من مرة؛ وتراوحت الفترات الزمنية لإغلاقها من ساعات إلى أيام أو أشهر أو سنوات، وفي أغلب الأحيان تغلق بشكل نهائي أو تجدد على التوالي، كما هو حال بيت الشرق، والغرفة التجارية، والمجلس الأعلى للسياحة، والمركز الفلسطيني للدراسات، ونادي الأسير، ومكتب الدراسات الاجتماعية والإحصائية، ومكتب مديرية التربية والتعليم، ومكتب هيئة الإذاعة والتلفزيون، والتي يجدد إغلاقها من قبل وزير الأمن الداخلي بحكومة الاحتلال كل ستة أشهر.

وخلال الربع الثالث من العام، منعت سلطات الاحتلال إقامة فعاليات عدة في القدس، منها فعاليات للأطفال وفعاليات تتعلق بالأعياد، وفعاليات ثقافية، وحفلات تكريم طلبة كما حدث من اقتحام لملاعب العيسوية أثناء إقامة حفل تكريم لطلبة الثانوية العامة.

اعتدت قوات الاحتلال على عدد من المدارس في القدس، مثل مدرسة الشابات المسلمات واعتقلت مديرتها وإحدى موظفات قسم النشاطات، وسلمت استدعاءات لعدد من الموظفين، وصادرت ملفات تخص العمل التربوي.

المشاريع الاستيطانية



مخطط مشروع المطار الاستيطاني

المشاريع الاستيطانية:

تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، إذ تم الكشف خلال الستة شهور الأولى من العام 2021، عن عدد من المشاريع والمخططات الاستيطانية الهادفة لتهويد المشهد المقدسي وطمس الهوية الفلسطينية العربية والإسلامية في العاصمة المحتلة. رصدت محافظة القدس نحو (50) مخططاً تهويدياً، كان منها (16) مخططاً توسعياً لمستوطنات مقامة على أراضي محافظة القدس.

يذكر من بين هذه المخططات:

- مخطط لتحويل قصر المفتي إلى كنيس يهودي.
- مخطط لإقامة منتزهات وملاعب على أجزاء من أراضي بلدات بيت حنينا وحزما وجبع.
- مخطط قرب بلدة العيزرية لبناء "مكب نفايات" ضخم لجمعها وفرزها وحرقها لصالح المستوطنات المحيطة في البلدة.
- مخطط في بلدة العيزرية لتنفيذ طريق تدعى "طريق السيادة" تهدف لإغلاق مدخل بلدة العيزرية نهائياً.
- مشروع نفق أسفل قلنديا: بدأت سلطات الاحتلال تنفيذ مشروع طريق ونفق استيطاني، حيث يربط مستوطنات الضفة الغربية بالقدس المحتلة، إذ من المخطط له أن يمر أسفل "حاجز قلنديا" و"دوار جبع" ويربط شارع 60 بشارع 443.
- صادقت بلدية الاحتلال في القدس على بناء حيّ استيطاني جديد على 1243 دونماً على أراضي بلدة قلنديا شمال المدينة المحتلة المقامة عليها "مستوطنة عطروت"، ما يهدد 30 منزلاً فلسطينياً بالهدم وهذه المنازل تم بناؤها قبل عام 1967 أي قبل الاحتلال، ويتم النقاش على إنشاء حيّ ضخم يضم نحو 10.000 وحدة سكنية في منطقة مطار القدس.
- مخطط في منطقة سطوح الخان في البلدة القديمة والتي تهدف إلى تحويلها إلى منتزه ومنطقة ألعاب بزعم جذب السياح.
- مخطط لتنفيذ مرحلة جديدة من مشروع القطار الخفيف التهويدي الذي يخترق أحياء القدس الشرقية وتحديدًا شعفاط وبيت حنينا.

- مخطط مشروع لإقامة مجمع رياضي تبلغ مساحته أربعة دونمات على أراضي مصادرة تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين في الجهة المتاخمة لمطار قلنديا من جهة كفرعقب.
- مخطط لإنشاء مركز سياحي تحت حائط البراق، ويذكر أنه وبسبب تعطل السياحة في مدينة القدس خلال فترة كورونا، تم تسريع بناء المركز السياحي، كما تم تعزيزه بتكنولوجيا متطورة، حيث يعزز المعلومات التاريخية مروراً بما تسمى "المحرقة" إلى "إقامة دولة الاحتلال".
- مخطط مشروع إنشاء حيّ استيطاني على أراضي قرية لفتا المهجرة عام 1948، ويشمل المخطط بناء 268 وحدة استيطانية على أراضيها، بالإضافة لكنيس يهودي وفندق ومتحف ومركز تجاري، وقدم أهالي لفتا التماساً لمحكمة الاحتلال المركزية ضد المخطط خلال شهر آب.
- مخطط استيطاني يهدف لتغيير معالم حيّ الشيخ جراح ومنطقة باب العامود بالقدس، وتحويلها من "مركز صراع" إلى "مركز ترفيهي نابض بالحياة"، على حدّ تعبيرهم بتكلفة "70 مليون شيقل"، يشمل المشروع بناء منطقة حضرية فسيحة ونابضة بالحياة، ومعروضات ضوئية سيتم وضعها على باب العامود، وتجديد المنطقة العامة، ومنطقة باب العامود وشارع السلطان سليمان إلى الطرف الجنوبي من حيّ الشيخ جراح، إضافة إلى تطوير شارع السلطان سليمان والأنبياء المطل على الأسوار، فضلاً عن تشييد شارع مظلل به صفان عريضان من الأشجار في الموقع الذي سيربط مركز الأعمال بأبواب المدينة القديمة.
- مخطط لتوسيع وإقامة جسر ضخم جديد في باب المغاربة المؤدي للمسجد الأقصى المبارك، وإزالة الجسر الخشبي المخصص لاقتحامات المستوطنين المتطرفين.
- البدء في تنفيذ مشروع "تسوية الأراضي" في شهر أيلول من خلال ما يسمى "حارس أملاك الغائبين" التابع للاحتلال، للاستيلاء على المزيد من ممتلكات المقدسيين في المدينة المقدسة. ويأتي هذا المشروع في ظلّ تصاعد الاستيطان والتهجير القسري للمقدسيين وتغيير الطابع العربي- الفلسطيني لمدينة القدس الشرقية، وبالتزامن مع إعلان "صندوق أراضي إسرائيل" وضع اليد على أكثر من 2500 دونما في المدينة المحتلة.
- مخطط لإنشاء "كلية للتدريب المهني"، في منطقة وادي الجوز من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، وستكون هذه الخطوة الأولى نحو تحقيق ما يسمى مشروع "وادي السيليكون".
- أعادت ما تسمى "باللجنة المركزية للتخطيط والبناء الإسرائيلية" طرح مشروع "مركز المدينة" مانحة السكان فرصة حتى نهاية شهر تموز للاعتراض عليه، بعد أن كانت قد قدمته اللجنة العام الماضي لكنه تأجل بسبب اعتراضات المقدسيين عليه.

- مشروع ما يسمى "الصندوق القومي اليهودي" والذي يعمل على تسجيل آلاف العقارات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وقد تؤدي هذه الإجراءات إلى إخلاء فلسطينيين من بعض هذه العقارات.
- البدء بتنفيذ مشروع حديقة توراتية في المقبرة اليوسفية، إذ سمحت محكمة الاحتلال لما تسمى بـ"سلطة الطبيعة والحدائق" بإعادة نَبش وتجريف المقبرة اليوسفية الملاصقة للمسجد الأقصى من الجهة الشرقية، ورفضت محكمة الاحتلال التماساً قدمته لجنة رعاية المقابر الإسلامية لوقف أعمال تجريف منطقة النصب التذكاري للجندي المجهول في المقبرة.
- البدء ببناء كنيس يهودي ضخم يحمل اسم "جوهرة إسرائيل" يبعد نحو 200 متراً عن المسجد الأقصى من جهته الغربية.
- صادقت ما تُسمى "اللجنة المحلية الإسرائيلية" في القدس ووزارة الإسكان التابعة للاحتلال على سلب أراضٍ في منطقة ما تُسمى مستوطنة "جفعات همتوس" المقامة على أراضي بلدة بيت صفافا شرقي القدس لغايات توسعية.
- الترويج لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في المنطقة المعروفة باسم مخطط (E1) الاستيطاني وهي منطقة تضم عدة مستوطنات مقامة على أحياء فلسطينية منها العيزرية، وأبو ديس، وعناتا، وحزما وغيرها.
- صادق الاحتلال على بناء 470 وحدة استيطانية في ما تُسمى مستوطنة "بسغات زئيف"، بهدف توسيع المستوطنة باتجاه الجدار الفاصل الذي يفصلها عن قرية حزما.
- مخطط "استيطاني" جديد، لإقامة أكبر مركز مؤتمرات ومراكز تجارية وصناعية، في منطقة "السهل الأحمر"، قرب تجمع الخان الأحمر، هذا المخطط سيُقام على أراضي مقدسية خاصة، تعود ملكيتها لأهالي أبو ديس، وحزما، وعناتا، وشعفاط. وتُشارك في هذا المشروع ثلاث شركات تابعة لبلدية وحكومة الاحتلال، وإحداها تابعة للمستوطنين، وسيتم "المشروع" بتمويل وإشراف لجنة الشؤون العامة الأمريكية -الإسرائيلية "أيباك"، بالتنسيق مع بلدية الاحتلال، بتكلفةٍ تصل إلى "70 مليون دولار".
- صادقت ما تُسمى بـ "لجنة التخطيط والبناء" التابعة للاحتلال على مخطط بناء مركز لشرطة الاحتلال في موقع مُطل على جبل المكبر.
- قامت سلطات الاحتلال بتغيير اسم تقاطع طريقي الواد والآلام إلى اسم "ميدان هجفورا" أي "البسالة" في البلدة القديمة، وإضافة أسماء مستوطنين قُتلوا في المكان عام 2015، على حد زعمهم.

- صادقت ما تُسمى بـ "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء الإسرائيلي" على إيداع مُخطط مستوطنة جديدة سيُطلق عليها "جفعات حشاكيد"، على أطراف بلدة بيت صفافا جنوب القدس، وتشمل إقامة (473 وحدة إستيطانية ومدرسة إبتدائية ودور حضانة ومعبد) على أرض مساحتها 38 دونم) تقع جميعها خارج الخط الأخضر.
- تروّج ما تُسمى بـ "وزارة قضاء الاحتلال" لإقامة مشاريع استيطانية جديدة في مدينة القدس. وأن ما يسمى بـ "الوصي العام" فحّص إمكانية الترويج لخطط بناء في 5 مناطق بالقدس المحتلة، وهي: (الشيخ جراح ، بيت حنينا، صور باهر، بيت صفافا، وباب العامود).
- أقرّت ما تسمى بـ "لجنة التخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال، خطة تهويدية لبناء استيطاني جديد، على أراضي قرية الولجة المهجرة جنوب القدس. البناء الجديد سيكون في مستوطنة "جيلو"، الواقعة على أراضي قرية الولجة المهجرة، والتي تفصل بين جنوب القدس، وامتدادها الفلسطيني في بيت لحم. ولفتت أن البناء سيكون عبارة عن برجين بواقع 30 طابقاً لكل منهما، وسيُخصص لخدمة الأزواج اليهودية الشابة.

الخاتمة

يعتبر هذا التقرير بمثابة توثيق لجرائم وانتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق القدس ومقدساتها في المدينة وضواحيها ويهدف إلى فضح ممارسات وسياسات الاحتلال ومستوطنيه وإطلاع العالم على ما يعانيه المواطن المقدسي وما يواجهه من تحديات تستهدف هويته وبقائه على أرضه.

بعد متابعة عمليات الرصد والتوثيق كان واضحًا وبشكل كبير تصاعد وتيرة الانتهاكات والتنكيل خلال العام 2021 مقارنة بالأعوام السابقة، وهو ما يبرهن سعي الاحتلال لإحكام قبضته الحديدية على القدس واستهداف كل مكوناتها من بشر وشجر وحجر؛ بهدف تهويد المدينة وأسرلتها وطمس هويتها العربية والإسلامية، حيث يمارس في سبيل ذلك قوانين وتشريعات ترتقي بمجملها إلى جرائم حرب استنادًا إلى قواعد القانون الدولي وموثيقه الإنسانية، الأمر الذي يستدعي تدخلًا دوليًا مباشرًا لحماية أبناء شعبنا الفلسطيني في القدس إلى جانب وضع كل الاستراتيجيات وتسخير كافة الإمكانيات التي من شأنها تعزيز صمود وبقاء وثبات المواطن المقدسي على أرضه في العاصمة المحتلة.

وتظهر التمثيلات البيانية أدناه حجم التصعيد الخطير للانتهاكات الإسرائيلية في هذا العام (2021) عن العام الذي سبقه (2020):

استشهد في العام 2020 (6) مواطنين في محافظة القدس، أما في العام 2021 فقد ودعت محافظة القدس (16) شهيداً.



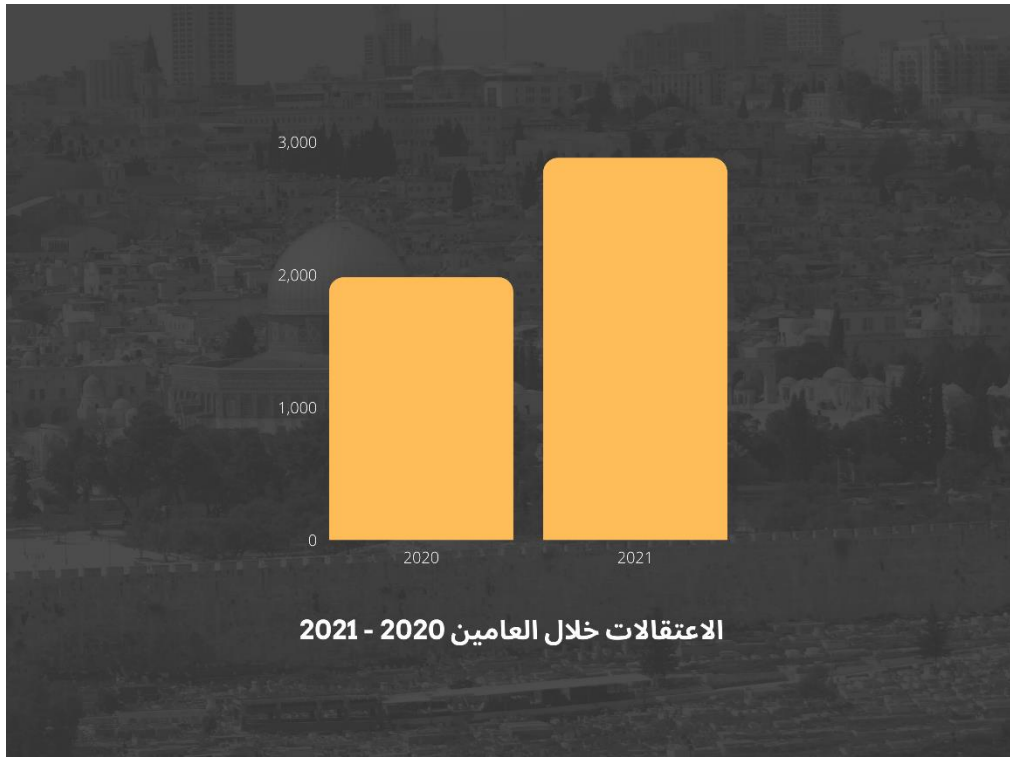
أما فيما يتعلق باقتحامات المسجد الأقصى المبارك فبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية بلغ عدد المقتحمين للأقصى خلال العام 2020 (18,526) مستوطنًا. وفي العام 2021 ازدادت الاقتحامات للمسجد الأقصى بشكل كبير وخاصة خلال فترة الأعياد اليهودية، وتعهد المقتحمون للأقصى أداء الصلوات في ساحاته فرصدت محافظة القدس اقتحام (39,344) مستوطن للمسجد المبارك.



خلال العام 2020 رصد مركز معلومات وادي حلوة (375) قرار إبعاد: من بينها 315 عن المسجد الأقصى. أما في العام 2021 رصدت محافظة القدس (473) قرار إبعاد من بينها (310) قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة.



بلغ عدد الاعتقالات في محافظة القدس عام 2020 (1979) حالة اعتقال، أما في العام 2021 فتصاعدت وتيرة الاعتقالات فقد رصدت محافظة القدس (2879) حالة اعتقال.



فيما يتعلق بعمليات الهدم فخلال العام 2020 تم رصد (264) عملية هدم بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، ومؤسسة الصليب الأحمر وهيئة الجدار والاستيطان. وشهد العام 2021 تصاعدًا في عمليات الهدم والتجريف فرصدت محافظة القدس (312) عملية هدم وتجريف.



انتهى بحمد الله

المعلومات المرفقة في التقرير أعلاه تم رصدها بشكل يومي من خلال وحدة العلاقات العامة/ محافظة القدس الشريف.

لمزيد من المعلومات:

Email:pr.unit@jergov.ps

Mobile: +970 569 126 911

الجدول التالي يبين أسماء الشهداء المقدسين المحتزة جثامينهم في ثلجات الاحتلال ومقابر الأرقام حتى العام 2021:

اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد
فادي أبو شخيدم	21 تشرين الثاني 2021
الطفل عمر أبو عصب	17 تشرين الثاني 2021
محمود حميدان	26 أيلول 2021
أحمد زهران	26 أيلول 2021
زكريا بدوان	26 أيلول 2021
د. مي يوسف عفانة	16 حزيران 2021
شاهر أبو خديجة	16 أيار 2021
الطفل زهدي الطويل	24 أيار 2021
أشرف حسن هلسة	17 آب 2021
أحمد مصطفى عريقات	23 حزيران 2020
إبراهيم حجازي هلسة	22 نيسان 2020
الأسير عزيز عويسات	20 أيار 2018
فادي أحمد حمدان قنبر	8 كانون الثاني 2017
مصباح أبو صبيح	9 حزيران 2016
نبيل محمود جميل حلبية	1 كانون الأول 2001
أسامة عيد محمد عيد بحر	1 كانون الأول 2001
جاسر إبراهيم يوسف شتات	14 أيار 1968
كامل مزرعو	1986



دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

www.jerusalemgov.ps



Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف



Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف



Jerusalem Governorate



pr.unit@jergov.ps



00972569126911



إعلام محافظة القدس

